قدر الذي لامرأته له وإن مؤنثة أرمله فهو مضرب خلدا الله خبشر وإنما أجاز
يجري أحمر وأما قولهم عام أرمل فغير مصروف لأن يعد فرب فيه ستة رمله
قوله الحاوي في الفعل المضارع لواسطة الحاوي لكان المختصر وكان أحسن أن يذكر
بدله بعد قوله في المضارع ونحو الدور وإنما جاز عند في الحاوي في المضارع المذكور
ولم يعبر علامة لما قاله الرضي من أن الجازم عند سيبويه يجذب الرفع في الحاوي
والرفع في المعتل يحذف للاستثقال قبل دخول الجازم فيما دخل لم يجذب
آخر الكلمة المحذوف علة مشابهة للحركة يجذبها ثم فإن قلت لم لم
يلحق النصب بالجزم في المعتل كما ألحق به في الأوجه الخمسة قلت إنما
ألحق به ثم لتعذر الإعراب بالحركة يجذبه هنا إعراب نصبا بالحركة على الأصل
قوله المعتل الخ بإضافة المعتل الرابع إضافة لفظية أي الذي آخره حرف
والمعتل اسم فاعل من اعتل إذا مرض ويسمى هذا القسم مقتلا لما فيه من
الإعلال قوله أمالة بياء ما يعلم منه مقابله قوله في ما أي الذي يعني با
عتبار الذي ولو اسقط في لكان أخصر وأنسب قوله تجانس الحاوي أي تناسبها
قوله هذا أمر المنتصر وقد عملت مما تقدم عن الرضي وجنبه ولا يجب
سيبويه الخ فيه نظر فإن سيبويه لم يذكر ما نقله عنه وإنما ذكر ابن هشام
الأنصاري بحثا تعريضيا على ما ذهب إليه سيبويه ومن تقدير الإعراب في
الحاوي المعتل ما نقله عن سيبويه نعم ذلك بعضهم عن مختصر كلام
سيبويه وعبارة المهذب في شرح التوضيح كغيره ثم الأولى أن علامة الجزم
فيه حذف جزء العلة إنما يتمشى على قول ابن السراج ومن تابعه بأن هذه
الحاوي تقدر فيها الإعراب بالضمة في حالة الرفع والفتحة في الحاوي في
حالة النصب وعلى ذلك بأن الإعراب بالضمة في الفعل فرع لا حاجة
إلى

التقدير فيه بخلاف الجازم وجعل الجازم كالدوا المستمر إن وجد فضلة
إذا الحاوي الحاذف من قوى البحث ثم سيبويه التقدير الإعراب فيهما فعلى
قول سيبويه لما دخل الجازم حذف الحركة المقدرة وانتقل بمثابة لما صارت
صورة المجزوم والمرفوع واحدة فرقا بينهما فحذف جزء العلة محذوف
عند الجازم ما به وعلى قول ابن السراج الجازم حذف حرف العلة بنفسه هـ
وقد علمت من كلام الرضي وجه حذف الحرف على القول بتقدير الإعراب قوله
ومن العرب من يجري المعتل مجرى الصحيح هو ما قاله ابن مالك وكما يقول بعض
إنه لغة قليلة والجمهور على أنه مختص بالضرورة واختلف في ما الذي
حذفه الجازم وقيل الضمة الظاهرة لورودها وقيل حذف المقدرة قاله
أبو حيان وأبرز الخلاف تظهر في الحاوي فمن قال حذف الظاهرة لم يجز إقرار
الحاوي إذا ضمة بعد الحاء ومن قال المقدرة أجاز إقرارها وبشهد له وكما
قرضا ما والحاوي أوله على الحاء الواو ما شيئا ولا تعب أرون أن إذا الجازم حذف
الحروف التي هي كلمات وإن الحروف الموجودة ليست كلمات الكلمة بل حروف اشباع
تولدت عن الحركات التي قبلها قوله فحذف الضمة المقدرة هو أحد الأقوال
الثلاثة التي ذكرناها قوله إذا العجوز غضبت فويل ثم ويل وإن ترضاها ولا
تعطي • قاله رؤبة وبعده • واعمد لأمر ذاك دو مرمرة •
بنت المسر كمسر الخرنق هو بكسر الخاء المعجمة وسكون الراء وكسر النون
ولد الحرب والكناهدي وكانت ما حلبت أنثت فيه الحلب وقيل إن ما نافية وليست
بجازمة والواو للحال والتقدير فيطلقها حال كونك غير مقصر عندها وقال ابن جني
وقد أقرا على الوجه الثاني وكانت هذا قوله تعجو تزبان هو بزاي معجمة
اسم رجل وقوله لم تعجوا ولم تدعي أي كانت عندك وكانت تعجوت واصل

Copyright © King Saud University